حزمة شروط للمعارضة المصرية قبل الحوار مع مرسي

القاهرة / أ ف ب

وضعت جبهة الإنقاذ الوطني التي تقود المعارضة بمصر شروطا للحوار مع الرئيس محمد مرسي وقالت إنها لن تخوض الانتخابات البرلمانية التي من المقرر أن تجرى خلال شهور دون ضمانات لنزاهة الاقتراع.

وقالت في بيان تلاه في مؤتمر صحفي العضو القيادي في الجبهة سامح عاشور وهو نقيب المحامين في مصر إن من شروطها لتلبية دعوة الحوار التي وجهها الرئيس المصري "اتخاذ إجراءات جادة للقصاص من قتلة الشهداء في جميع أنحاء الجمهورية وندب قضاة تحقيق محايدين لجميع الجرائم".

و"تشكيل حكومة محايدة تحمل شروط الثقة من جميع الأطراف في كفاءتها وحيادها وفي تحمل مسؤوليتها لتحقيق مطالب الجماهير".

واشترطت جبهة الإنقاذ التي ينسق أعمالها المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي تشكيل "لجنة قانونية محايدة لمراجعة الدستور وطرح التعديلات على الاستفتاء الشعبي" واختيار نائب عام جديد يتفق مع قواعد استقلال القضاء ونصوص الدستور".

وصاغت الدستور جمعية تأسيسية غلب عليها الإسلاميون وانسحب منها ليبراليون ويساريون ومسيحيون. وانتقدت المعارضة مسارعة مرسي بإجراء الاستفتاء عليه في ديسمبر "كانون الأول" قبل مناقشة عامة واسعة لمواده. وتقول الحكومة وجماعة الإخوان المسلمين التي تقودها إن صياغة الدستور والاستفتاء عليه بسرعة كانا ضرورة لتحقيق الاستقرار والانطلاق نحو تحقيق أهداف الانتفاضة.

لكن المعارضة تقول إن الجماعة تسعى للاستئثار بالسلطة وإنها تحاول من خلال الدستور الذي جعل لرجال الدين دورا في التشريع أن ترسي نظاما سياسيا لا يضمن تداول السلطة.

معركة البطون الخاوية للأسرى الفلسطينيين تزيد الضغوط

زادت قضية إضراب الأسرى الفلسطينيين عن الطعام في سجون الاحتلال الضغوط على إسرائيل من قبل المجتمع الدولي والمنظمات الانسانية والحقوقية إضافة إلى عودة التوتر والتهديدات بانهيار الهدنة ين فصائل المقاومة الفلسطينية .

ففي قطاع غزة حذرت حركة الجهاد الإسلامي من ان وفاة أي سجين مضرب عن الطعام قد تؤدي لانهيار هدنة مع إسرائيل التي أنهت القتال الذي استمر ثمانية ايام في نوفمبر الماضي.

وقالت جمعية نادي الأسير الفلسطيني التي تهتم بأحوال السجناء وعائلاتهم: إن 800 سجين يشاركون في الإضراب عن الطعام لمدة يوم واحد.

وكان العيساوي بين 1027 أسيرا فلسطينيا أفرجت عنهم إسرائيل في عام 2011م مقابل جلعاد شليط الجندي الذي خطفته حماس على الحدود مع غزة.

والعيساوي وأيمن شراونة الذي يضرب عن الطعام ايضا بين 14 فلسطينيا اعتقلتهم إسرائيل مجددا منذ الإفراج عنهم في المبادلة بشليط.

وكتب عوفير جيندلمان -وهو متحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو- في موقع تويتر أن العيساوي وشراونة اعتقلا "لأنهما انتهكا شروط اتفاق شليط وعادا إلى القيام بأنشطة غير قانونية تشكل خطرا."

وقال المفاوض الفلسطيني صائب عريقات انه على اتصال بإسرائيل وحثها على الإفراج عن هؤلاءالرجال. وقال: إن مصر التي ساعدت في الوساطة على مبادلة شليط والتي تفاوضت ايضا من اجل انهاء اضراب فلسطيني حاشد عن الطعام في السجون الإسرائيلية العام الماضي تحاول انهاء الاحتجاج الجديد.

وهدأت إسرائيل اضرابات طويلة سابقة عن الطعام بين نحو 4700 فلسطيني في سجونها بموافقتها على الإفراج عن أفراد أو ترحيلهم إلى غزة وهو احتمال رفضه السجناء الأربعة الذين ينحدرون من القدس والضفة الغربية.

وعبر رباعي الوساطة للسلام في الشرق الاوسط المكون من الولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون عن قلقهم بشأن الإضراب عن الطعام.

وقال بان أمس الأول إنه عبر عن مخاوفه في محادثة هاتفية جرت في الآونة الأخيرة مع نتنياهو وإنه "ينبغي توجيه الاتهام للمعتقلين ومحاكمتهم بضمانات قضائية تمشيا مع المعايير الدولية أو الإفراج عنهم فورا."

وحثت وزارة الخارجية الفرنسية يوم الاثنين في بيان إسرائيل "على تقدير حساسية المخاطرة بنتيجة مأساوية وعلى اتخاذ إجراءات مناسبة بصورة عاجلة."

وجاء في البيان: إن "الاعتقال الإداري يجب أن يبقى إجراء استثنائيا لفترة محدودة وان ينفذ مع ايلاء الاعتبار الواجب للضمانات الاساسية."

وتحتجز إسرائيل بعض الفلسطينيين تحت مسمى "الاعتقال الإداري" استنادا إلى ادلة تقدم في محكمة عسكرية مغلقة. وتقول أن هذا الإجراء يحبط الهجمات عليها مع الاحتفاظ بسرية مصادرها وتكتيكاتها.

وكان حوالي 178 معتقلا إداريا موجودين في السجون الإسرائيلية في يناير كانون الثاني انخفاضا من أكثر من 300 أثناء حملة فلسطينية اخرى للإضراب عن الطعام في الربيع الماضي حسبما ذكرت منظمة الضمير الفلسطينية لحقوق الإنسان.

الاتحاد الأوروبي يدعو التونسيين للحوار

بروكسل/

دعا الاتحاد الأوروبي إلى إرساء حوار بين جميع القوى السياسية والاجتماعية وفعاليات المجتمع المدني في تونس للحفاظ على الخيار الديمقراطي للبلاد .

وأكدت الممثلة العليا للسياسة الخارجية الأوروبية كاثرين آشتون في بيان لها أمس أن الاتحاد الأوروبي يعرب عن احترامه لقرار رئيس الحكومة التونسية حمادي الجبالي بالاستقالة ويشيد بالعمل الذي أنجزه وروح المسؤولية التي أبداها .

ودعت آشتون الأطراف في تونس كافة إلى بلورة توافق سريع ضمن المؤسسات الانتقالية لاعتماد سريع للدستور والإعداد الجيد للانتخابات.

الاحتجاجات تطيح بالحكومة البلغارية

صوفيا/

قدمت الحكومة البلغارية استقالتها أمس الأربعاء بعد مظاهرات حاشدة احتجاجا على ارتفاع أسعار الكهرباء لتنضم إلى قائمة طويلة من الإدارات الأوروبية التي سقطت بسبب إجراءات التقشف.

وحاول رئيس الوزراء بويكو بوريسوف تهدئة المحتجين من خلال إقالة وزير المالية والتعهد بخفض أسعار الكهرباء ومعاقبة شركات أجنبية لكن هذه الإجراءات أخفقت في نزع فتيل التوتر واستمرت الاحتجاجات أمس الأول.

ويشعر كثير من البلغار بالاستياء الشديد بسبب ارتفاع أسعار الكهرباء والاحتكارات في هذا القطاع وانخفاض مستويات المعيشة والفساد في البلاد. ونقل 25 شخصا إلى المستشفى لتلقي العلاج بعد اشتباكات بين المحتجين والشرطة في ساعة متأخرة يوم أمس الأول.

وقال بوريسوف لدى إعلان استقالته أمس الاربعاء: لن أشارك في حكومة تضرب فيها الشرطة الشعب." ولم يقل إن كان سيتم تقديم موعد انتخابات برلمانية مقرر إجراؤها في يوليو القادم.

بلا حدود

هاشم عبدالعزيز

الطريق إلى الأمام.. كيف؟!

> أحدث قرار الرئيس الأمريكي رفض تسليح المعارضة السورية تأثيرات يبدو أنها مفتوحة على تداعيات.

> ففيما بدأت وسائط إعلامية إقليمياً حملات إعلامية تتهم فيها الإدارة الأمريكية بـ«الخداع» و«الغدر» وتساوي بينها وروسيا التي تتهمهما بدعم النظام وحمايته جراء مواقفها الرافضة لعديد من مشاريع قرارات الإدانة في مجلس الأمن.

> كان الاتحاد الأوروبي يشهد ما يشبه الانقلاب من سباق عدة بلدان دعماً للمعارضة السورية سياسياً ودبلوماسياً وإجراءات عقابية على النظام ليبدأ الدخول في حالة انقسام حول هذه القضية وهذا ما جرى في اجتماع مجلسه الوزاري المنعقد الاثنين الماضي والذي كان مناطا به مراجعة السياسة الأوروبية إزاء الأزمة السورية.

> وإذا كان من الواضح أن الرهان من جانب بعض جماعات المعارضة على الدور الأمريكي لم يكن كبيراً وحسب، بل كان موثوقاً ولم يهتز على مدى قرابة عامين، والأمر يعود إلى أن الإدارة الأمريكية رمت بثقلها عملياً في هذه الأزمة ومن ذلك ما اعترف به وزير الدفاع السابق وقائد القوات المسلحة الأمريكية من أنهما ساندا خطة وزيرة الخارجية السابقة والمدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «س،إي،ايه» اللذين اقترحا في يوليو الماضي تقديم أسلحة وتدريب معارضين سوريين.

غير أن الأوروبيين لا يعود انقسامهم الآن إلى تلك الحالة الأوروبية القديمة التي كانت تلعب فيها بريطانيا حصان طروادة أمريكي في هذا الاتحاد، بل إلى أن التطورات باتجاه الحل السياسي بدءاً من مؤتمر مدريد وحتى اللحظة التي صار فيها الكرملين مركز استقطاب لطرفي السلطة والمعارضة في الخارج في أن يجري بمباركة أمريكية، وبدا عليه الأوروبيون كما لو أنهم في هامش هذه التطورات وعلى الأقل في هذه البداية، والأمر هكذا محل إستياء لسببين :الأول أن الأوروبيين، خاصة الفرنسيين والبريطانيين كانوا الأكثر حضوراً في مجريات الأمور خلال الفترة الماضية، والثاني أن الأوروبيين يعتبرون الوضع في سوريا أقرب إلى شأن واهتمام أوروبي من الروس والأمريكان، لا جغرافياً وحسب، بل وإلى حنين لهذه المنطقة استعماريا.

السؤال الآن :لأي الأسباب كان القرار الأمريكي في شأن عدم تسليح المعارضة السورية؟

ربما كان مفيداً اختزال الإجابة بما أعلنه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري «إن الجميع في الإدارة اليوم أيضاً وفي بعض مناطق العالم قلقون من استمرار العنف في سوريا، ونحن نريد طريقاً إلى الأمام، هناك أسئلة جديدة حول جيش النصرة وعناصر القاعدة الذين يدخلون من العراق».

خبراء ومراقبون : 2013م عام حاسم للملف النووي الإيراني

عواصم /وكالات

يقول خبراء في السياسة الخارجية قد يكون على باراك أوباما أن يقرر هذه السنة ما إذا كان سيستعمل القوة العسكرية للإيفاء بتعهده بأن يمنع إيران من التوصل إلى إنتاج أسلحة نووية. لكن الواقع الاقتصادي والعسكري الأمريكي يعارض بشدة مهاجمة الجمهورية الإسلامية ويتماشى مع التعامل مع المشكل ربما بمزيد من العقوبات التي أحدثت جرحا عميقا في الاقتصاد الإيراني.

لقد سئم الأمريكيون من الحرب بعد أكثر من عقد من التورط العسكري في العراق وأفغانستان، وما زال الاقتصاد الأمريكي ضعيفا بالرغم من تعافيه من الركود الكبير.

ويمكن أن يواجه الجيش تخفيضا كبيرا في ميزانيته هذه السنة في الوقت الذي يفكر فيه الكونغرس بالقيام بتخفيضات ضخمة في الإنفاق الحكومي.

وبعد هذا كله، إيران أقوى بكثير عسكريا من العراق أو أفغانستان ودون شك سترد الفعل بقصف إسرائيل ومهاجمة الجنود الأمريكيين في أفغانستان المجاورة. فضلا عن ذلك وضعت إيران أغلب برنامجها النووي في مكان عميق تحت الأرض مما يجعل من غير المؤكد مدى الضرر الذي يمكن أن تلحقه الضربات الجوية الأمريكية.

وإضافة إلى ذلك تعرض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وهو أول الداعين إلى مهاجمة إيران، لنكسة كبيرة في الانتخابات وهو الآن في موقف ضعيف. وحتى قبل الانتخابات الإسرائيلية رفض أوباما دعوات نتنياهو للقيام بمهاجمة إيران قائلا :إنه ما زال هناك وقت لحل دبلوماسي.

لكن هذا الوقت بدأ ينقضي، إذ يقول الخبراء إن إيران توصلت إلى تخصيب اليورانيوم بنسبة 20%، وهو مستوى يمكن انطلاقا منه تحويل اليورانيوم إلى درجة الاستعمال العسكري بسرعة نسبيا. وتقول وكالة الطاقة الذرية الدولية التابعة للأمم المتحدة إن الإيرانيين يحضرون لتنصيب أجهزة طرد مركزي أسرع ستمكنهم من تسريع العملية.

وتقول سوزان مالوني، باحثة كبيرة بمركز "سابان" لسياسة الشرق الأوسط التابع لمعهد بروكنغس: "يعتقد الكثير من الناس أن سنة 2013م هي سنة أخذ القرار حول مسألة اللجوء إلى الحرب أو عقد صفقة حاسمة لإنهاء طموحات إيران النووية". ويحذر تقرير جديد أعده باحثون بمركز الأبحاث الاستراتيجية والدراسات الدولية من أن "الأزمة المحدودة الحالية، يمكن أن تتطور إلى صراع واسع أو شكل جديد من الحرب الباردة".

وخلال فترة أوباما الرئاسية الأولى فرضت الولايات المتحدة وحلفاؤها عقوبات اقتصادية قاسية على طهران، لكن إلى حد الآن لم تبد القيادة السياسية هناك أي استعداد للحوار الجدي حول تغيير برنامج تخصيب اليورانيوم يمكن أن ينتج الوقود لأسلحة نووية. وتنكر إيران أنها تريد صنع قنبلة، مؤكدة أنها تقوم بإنتاج الوقود لمفاعلات توليد الكهرباء والبحث العلمي.

وتتردد إيران في الدخول في مفاوضات وذلك برفضها تحديد مكان لجولة جديدة من المحادثات كان من المقرر عقدها في يناير إلى أن صرحت بأنها ستجتمع بالولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين وألمانيا في 25 من فبراير في كازاخستان. وتعرف هذه المجموعة باسم 'د'5- 1+ وهو اختصار للأعضاء الدائمين في مجلس الأمن زائد ألمانيا. وتحاول هذه المجموعة إقناع إيران بالتخلي عن نشاطاتها النووية.

ويقول كريم ساجادبور، وهو مختص بمؤسسة كارينغي للسلم العالمية، أن "سياستنا تجاه البرنامج النووي الإيراني تحددها الخطوط الحمر التي حددها أوباما وليس نتنياهو، وهو ما يعني أنه ليس من المحتمل أن تستخدم الولايات المتحدة ما لم، وإلى أن، يصبح من الواضح أن إيران تتخذ خطوات نشطة لتسليح برنامجها". وهو يشير في كلامه إلى خطاب نتنياهو في الأمم المتحدة في شهر سبتمبر الذي قال فيه :إن إيران تجاوزت الخط الأحمر الذي يستدعي العمل العسكري.

كما أن أوباما يدرك أن إيران سيكون لها رئيس جديد بعد الانتخابات في يونيو وهو سبب قد يكون وراء تثاقل خطوات إيران. وسيقوم الرئيس الجديد بتعويض محمود أحمدي نجاد. بيد أن السلطة الفعلية في إيران هي بيد المرشد الأكبر آيات الله علي خامينئي، ويعتقد طلبة إيرانيون أن خامينئي غير مستقر الرأي حول استخدام وقود البلد النووي لصنع سلاح نووي، فقد قال :إن مثل هذا السلاح يتعارض مع أسس إيران الإسلامية. إن أي محادثات في المستقبل ستتوقف على مطلب إيران بالحصول على ضمانات تتعلق بتخفيف العقوبات مقابل التراجع عن برنامجها النووي.

ويقول مالوني من جهته إنه من الخطورة بمكان حصول صفقة تسير بطريقة سيئة. ويرى أنه إذا حصل ذلك سيكون أوباما مجبرا على القيام بضربة عسكرية للإيفاء بتعهده بمنع إيران من الحصول على سلاح نووي.

وظيفة شاغرة

تعلن شركة تجارية عن حاجتها إلى

مهندس صيانة وإصلاح طابعات

على أن تتوفر فيه الشروط التالية :

١- أن يكون لديه خبرة في صيانة وإصلاح الطابعات وخاصة طابعات البطائق البلاستيكية.

٢- أن يجيد إستخدام الكمبيوتر والبرامج ذات العلاقة بالطابعات.

٣- أن تكون لديه خلفية جيدة في اللغة الإنجليزية.

٤- أن يكون لديه مؤهل دراسي أو ما يعادله.

فعلى من يجد في نفسه الرغبة وتنطبق عليه الشروط المذكورة أعلاه إرسال السيرة الذاتية على الإيميل:
csrp2014@gmail.com